



World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

REPORT OF THE
WMO-UNEP-UNEP-UNEP

جنيف، 23 نيسان/ أبريل 2012

الرسالة رقم: CLW/CLPA/HMNDP

عدد المرفقات: 1 (في رسالة منفصلة)

الموضوع: الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف، 11-15 آذار/ مارس 2013، جنيف

الإجراء المطلوب: تقديم تعليقات على الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)، وتقديم إسهامات وطنية فيه

تحية طيبة وبعد،

نظراً إلى الشواغل الراهنة بشأن تغير المناخ والزيادات المتوقعة في وتيرة حالات الجفاف وشدها ومدتها، وما يترتب على ذلك من آثار على قطاعات كثيرة، لاسيما الغذاء والمياه والطاقة، فإن أسباب القلق أصبحت متوافرة إزاء انعدام الاستعداد لمواجهة حالات الجفاف والسياسات الملائمة لإدارة الجفاف في جميع الدول تقريباً. وقد حان الوقت للبلدان للمضي قدماً في إعداد سياسات وطنية استباقية وقائمة على المخاطر لمواجهة الجفاف.

ومن أجل تناول مسألة السياسات الوطنية للجفاف، أوصى مؤتمر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) في دورته السادسة عشرة المعقودة في جنيف في الفترة 16 أيار/ مايو – 3 حزيران/ يونيو 2011، بتنظيم "اجتماع رفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)".

وبناء على ذلك، تعترف المنظمة (WMO) وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، بالتعاون مع عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والهيئات الوطنية الرئيسية، بتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP) في الفترة 11-15 آذار/ مارس 2013، في جنيف. ونظراً إلى أهمية النتائج التي يحتمل أن يسفر عنها الاجتماع، أود أن أشجعكم على تقديم مدخلات وتعليقات على هذه المسائل، وأن أؤكد أيضاً أهمية دعمكم له.

ويجري إرسال كراسة تتضمن إعلاناً عن الاجتماع الرفيع المستوى (HMNDP)، وتقدم ملخصاً موجزاً للمعلومات الأساسية عن الاجتماع وأهدافه والنتائج المتوقعة في رسالة منفصلة، ويمكن تنزيل هذه الكراسة من الصفحة الشبكية للمؤتمر على العنوان التالي: <http://www.wmo.int/hmndp>

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6636)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

وقد عُقد الاجتماع الأول للجنة التنظيم الدولية (HIOC) للاجتماع (HMNDP) في يومي 13 و14 كانون الأول/ديسمبر 2011، وكان من ضمن المشاركين عدة وكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وشركاء دوليون. وأشارت اللجنة إلى أن المؤتمر سيعقد في مركز المؤتمرات الدولي بجنيف (CICG) في الفترة 11-15 آذار/ مارس 2013، وأنشأت أربع لجان فرعية تعنى بالمسائل التنظيمية الرئيسية.

وانتهت لجنة التنظيم الدولية (HIOC) من إعداد وثيقة سياسات ووثيقة علمية تعرضان إجمالاً العناصر الرئيسية التي يمكن بحثها لإدراجها في وثيقة للسياسات الوطنية للجفاف. ويمكن تنزيل هاتين الوثيقتين من الموقع الشبكي للاجتماع (HMNDP). وقد اقترحت اللجنة (HIOC) أن تتضمن دورات الاجتماع (HMNDP) جزءاً علمياً وجزءاً رفيع المستوى يعتمد على المخرجات المتوقعة من الجزء العلمي، ورأت من ثم أنه ينبغي الانتظار في إعداد الإعلان الوزاري حتى تتبلور المستجدات في المسائل العلمية.

وأولي أيضاً اهتمام كبير في اجتماع اللجنة (HIOC) لضرورة زيادة مشاركة الوكالات والمؤسسات والاتفاقيات الدولية في تنظيم الاجتماع (HMNDP).

ولعلمكم نتذكرون أن المؤتمر العالمي السادس عشر للأرصاء الجوية كان قد قرر ضرورة تمويل تكلفة الاجتماع (HMNDP)، التي تشير التقديرات الأولية إلى أنها ستبلغ زهاء مليوني فرنك سويسري، من موارد من خارج الميزانية. ولذا فإننا نقدر أيما تقدير أن تنظروا أيضاً على سبيل الاستعجال في الالتزام بإسهام في الصندوق الاستئماني للاجتماع (HMNDP).

ومن المقرر أن يوضع شعار الأعضاء المساهمين بمبالغ تزيد على 100 000 فرنك سويسري على مواد الاجتماع (HMNDP). كما ستتضمن هذه المواد شكراً لوكالات منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص المساهمة بما يزيد على 50 000 فرنك سويسري. كما ستكون الإسهامات الرئيسية الأخرى موضع تقدير على النحو الملائم. ولذا أود أن أدعوكم إلى الإسهام في الإبلاغ عن أهمية الاجتماع (HMNDP) في بلدكم، والمساعدة في حشد الإسهامات له.

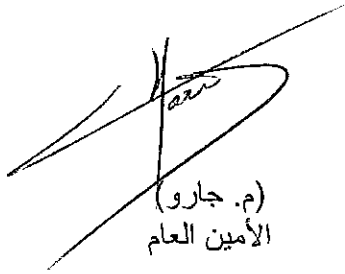
وأود من ثم من خلال هذه الرسالة أن:

(أ) أطلب تعليقاتكم على توجه الاجتماع (HMNDP) والمسائل التي يتناولها؛

(ب) ألتمس مساهمات وطنية للصندوق الاستئماني الخاص دعماً لأنشطة الاجتماع (HMNDP) المختلفة.

وإنني لأتطلع إلى تلقي ردكم، وسأبقيكم على علم بالتطورات الرئيسية في المستقبل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،


(م. جارو)
الأمين العام

الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)

مركز المؤتمرات الدولي بجنيف
11-15 آذار / مارس 2013

الإطار العالمي للخدمات المناخية

نظمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، بالتعاون مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص، مؤتمر المناخ العالمي الثالث (WCC-3) في جنيف في الفترة 31 آب / أغسطس - 4 أيلول / سبتمبر 2009. وأنشأ مؤتمر المناخ (WCC-3) الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، وهو إطار دولي لتوجيه تطوير الخدمات المناخية. ويربط هذا الإطار بين التنبؤات والمعلومات المناخية التي لها أساس علمي من جهة، وإدارة مخاطر المناخ والتكيف مع تقلبية المناخ وتغيره في مختلف أنحاء العالم، من جهة أخرى.

وسيسهم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP) في الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) عن طريق إشراك مستخدمي المعلومات الخاصة بالجفاف، ومنهم واضعو السياسات، من أجل توضيح المجالات التي يتعين فيها تحسين المعلومات الخاصة بالجفاف.

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات مما يلي :

Mr M.V.K. Sivakumar
Acting Director
Climate and Water Department
World Meteorological Organization
7 bis, avenue de la Paix - P.O. Box 2300
1211 Geneva 2, Switzerland
Tel: +41 22 730 8380 – Fax: +41 22 730 80 42
Email: msivakumar@wmo.int
www.wmo.int/hmndp

Mr Sergio A. Zelaya-Bonilla
Coordinator
Policy for Advocacy on Global Issues
UNCCD Secretariat
UN Campus - Room LEU 1321-22
Hermann-Ehlers-Str. 10
53113 Bonn, Germany
Email: szelaya@unccd.int
Tel: +49 - (0)228 - 815-2825 – Fax: +49 - (0)228 - 815-2898/99
www.unccd.int

الشركاء في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)

- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)
www.wmo.int
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)
www.unccd.int
- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)
www.fao.org
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)
www.unesco.org
- الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة (UNISDR)
www.unisdr.org
- المعهد الدولي للبحوث المتعلقة بمحاصيل المناطق المدارية شبه القاحلة (ICRISAT)
www.icrisat.org
- المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة (ICARDA)
www.icarda.org

يمكن الحصول على معلومات هامة عن السياسات الوطنية للجفاف مما يلي :

«نحو خلاصة وافية بشأن السياسات الوطنية للجفاف - وقائع اجتماع فرقة خبراء». Sivakumar, Mannava V.K., Raymond . P. Motha, Donald A. Wilhite, John J. Qu (Eds.). 2011. وهي وقائع اجتماع خبراء بشأن الإعدادات الملخص واف عن السياسات الوطنية للجفاف، 14-15 تموز / يوليو 2011، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية: جنيف، سويسرا: المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. AGM-12؛ WAOB-2011، صفحة 135.



المنظمة العالمية
للأرصاد الجوية
الطقس - المناخ - الماء



ثمة اعتراف واسع النطاق بأن الجفاف من المخاطر الطبيعية البطيئة التفافم التي تحدث بسبب التقلبية الطبيعية للمناخ. وقد تزايدت المخاوف على نطاق العالم في السنوات الأخيرة من إمكانية أن تتزايد وتيرة وحدة حالات الجفاف نظراً إلى الأوضاع المناخية المتغيرة. ويشير تقرير التقييم الرابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC، 2007) إلى أن العالم كان عرضة في الواقع لحالات الجفاف خلال الخمس وعشرين عاماً الماضية أكثر مما سبق. وعادة ما يأتي التصدي لحالات الجفاف في معظم أنحاء العالم بعد وقوع الحدث من حيث إدارة الأزمات، وعادة ما يكون غير موات زمنياً وسيئ التنسيق وغير متكامل. وبناء على ذلك، فقد زادت الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للجفاف زيادة كبيرة على نطاق العالم. ونظراً إلى الآثار الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل المترتبة على الجفاف، فإن الجفاف هو أكثر الكوارث الطبيعية ضرراً، وذلك بفارق كبير قياساً بالكوارث الأخرى.

ويدعو السياق الحالي لظواهر الجفاف إلى اتخاذ إجراءات استباقية للتعايش معها. وعلى الرغم من حالات الجفاف المتكررة التي شهدتها التاريخ البشري، وما نجم عن ذلك من آثار كبيرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، فلم يحدث قط أن بُذلت جهود متضافرة للشروع في حوار بشأن صياغة واعتماد سياسات وطنية للجفاف. فبدون سياسة وطنية منسقة للجفاف تشمل المراقبة الفعالة ونظم إنذار مبكر لتقديم معلومات سريعة لصانعي القرار، وبدون إجراءات فعالة لتقييم التأثير، واتخاذ تدابير استباقية لإدارة المخاطر، ووضع خطط للتأهب تهدف إلى زيادة قدرات التصدي لحالات الطوارئ وبرامج فعالة للتصدي للطوارئ ترمي إلى التخفيف من الآثار الناجمة عن الجفاف، ستواصل البلدان التصدي لحالات الجفاف بأسلوب إدارة الأزمات بعد حدوثها.

ومن أجل معالجة مسألة السياسات الوطنية المتعلقة بالجفاف، أوصى المؤتمر السادس عشر للأرصاء الجوية، المعقد في جنيف في 2011، بعقد «اجتماع رفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)». وبناء على ذلك، تعتزم المنظمة (WMO) وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، بالتعاون مع

عدد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والوكالات الوطنية الرئيسية، تنظيم الاجتماع رفيع المستوى (HMNDP) في جنيف في آذار/مارس 2013.

وسيقدم الاجتماع الرفيع المستوى (HMNDP) نظرة متعمقة عملية في الإجراءات المفيدة المتخذة على أساس علمي للتصدي للقضايا الرئيسية الخاصة بالجفاف والتي تبحثها الحكومات والقطاع الخاص في إطار اتفاقية الأمم المتحدة (UNCCD)، والاستراتيجيات المختلفة للتعايش مع الجفاف. ويجب على الحكومات الوطنية أن تعتمد سياسات تسفر عن إقامة تعاون وتنسيق على كافة مستويات الحكومات من أجل زيادة قدراتها على التعايش مع امتداد فترات ندرة المياه في حالات الجفاف. والهدف النهائي هو إنشاء مجتمعات أكثر مقاومة للجفاف.



- (1) اتخاذ إجراءات استباقية للتخفيف من آثار الجفاف والتخطيط لاتخاذ التدابير وإدارة المخاطر والتوعية العامة والإشراف على الموارد، باعتبارها عناصر رئيسية للسياسات الوطنية الفعالة للجفاف.
- (2) توثيق عرى التعاون لتعزيز شبكات الرصد الوطنية/الإقليمية/العالمية ونظم تقديم المعلومات لتحسين الفهم العام لحالات الجفاف والاستعداد لها.
- (3) تضمين خطط الاستعداد لحالات الطوارئ استراتيجيات مالية شاملة خاصة بالحكومات وقطاع التأمين الخاص.
- (4) إقرار شبكة سلامة للإغاثة في حالات الطوارئ على أساس الإشراف السليم على الموارد الطبيعية والجهود الذاتية على مستويات الحوكمة المختلفة.
- (5) التنسيق بين برامج الجفاف وأساليب التصدي له على نحو يتسم بالفاعلية والكفاءة وموجه نحو المستهلكين.

برنامج الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)

سيبدأ الاجتماع الرفيع المستوى (HMNDP) بجلسة عامة افتتاحية لمدة نصف يوم (يتخللها خطابات رئيسية)، يعقبها الجزء العلمي ومدته ثلاثة أيام، ثم الجزء الرفيع المستوى للوزراء ومدته يوم ونصف اليوم.

وسيتوافر في آب/أغسطس 2012 برنامج تفصيلي للجزء العلمي والجزء الرفيع المستوى.